

النهاية في غريب الأثر

{ غيذ } (ه) في حديث العباس [مَرَّتْ سحابة فَنَظَرَ إليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما تُسَمُّون هذه ؟ قالوا : السَّحَاب قال : والمُزْن قالوا : والمُزْن قال : والغَيِّذِي] قال الزمخشري : [كأنه فَيَعْمَل من غَذَا يَغْذُو إذا سال . ولم أَسْمَعْ بَفَعْلٍ في مُعْتَدِلٍ اللام غير هذا إلا الكَهْيَاة (عبارة الزمخشري : [. . .] إلا كلمة مؤنثة : الكهياة بمعنى الكهاة وهي الناقة الضخمة [الفائق 2 / 316) وهي الذَّناقة الضَّخْمة] . وقال الخطَّابي : إن كان مَحْفُوطاً فلا أراه سُمِّيَ بِهِ إِلَّا لِإِسْيَلان الماء من غَذَا يَغْذُو